والاخر مشبها به انما يكون اذا اريد الحاق
الناقص في وجه الشبه حقيقة كما في الغرض
العايد الي المشبه او ادعا كما في الغرض
العايد الي المشبه به بالزايد في وجه الشبه
فان اريد الجمع بين شيئين في امر من الامور
من غير قصد الي كون احدهما ناقصا والاخر
زايدا سوا وجدت الزيادة والنقصان
ام لم يوجد فالاحسن ترك التشبيه ذاهبا
الي الحكم بالتشابه ليكون كل من الشيئين مشبها
ومشبها به احترازا من ترجيح احد المتساويين
في وجه الشبه كقوله تشابه دمعي اذ جرى
و

ومدامتي فمن مثل ما في الكاس عيني
تسكب فوالله ما ادري ابالخمر اسبلت جفوني
يقال اسبل الدمع والمطر اذا هطل واسبلت
السما فالباء في قوله ابالخمر للتعدية وليست
بزايدة علي ما توهمه بعضهم ام من عبرتي
كنت اشرب لما اعتقد التساوي بين الدمع
والخمر ترك التشبيه الي التشابه ويجوز
عند ارادة الجمع بين شيئين في امر التشبيه
ايضا لانهما وان تساويا في وجه الشبه
بحسب قصد المتكلم الا انه يجوز له ان يجعل
احدهما مشبها والاخر مشبها به لغرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)